

الرباط في: 03/04/2026

سؤال كتابي رقم: 9058



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: إعلان إقليم تاونات منطقة منكوبة واتخاذ إجراءات استعجالية لمواجهة آثار الفيضانات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

شهد إقليم تاونات في الآونة الأخيرة تساقطات مطرية استثنائية تسببت في سيول وفيضانات قوية، أسفرت عن خسائر مؤلمة وأضرار مادية جسيمة همت المنازل، والأراضي الفلاحية، والبنيات التحتية، خاصة الطرق والمسالك القروية، إضافة إلى تضرر شبكات الماء والكهرباء، مما أدى إلى عزل عدد من الدواوير وتعطيل الحياة اليومية للسكان، وذلك بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف مختلف المتدخلين خصوصا السلطات الإقليمية والمحلية وبعض المنتخبين وعدد من المصالح الخارجية لمختلف القطاعات الحكومية.

وقد كشفت هذه الكارثة عن هشاشة البنيات التحتية بالإقليم، وضعف الجاهزية لمواجهة الكوارث الطبيعية، وهو ما عمق معاناة الساكنة التي تعيش أصلاً أوضاعاً اجتماعية واقتصادية صعبة. كما أن استمرار عزلة بعض المناطق وصعوبة الولوج إليها يفاقم الوضع الإنساني ويستدعي تدخلاً عاجلاً وشاملاً.

وفي هذا الإطار، واعتباراً لخطورة الوضع وحجمه، واستناداً إلى مبادئ التضامن الوطني والعدالة المجالية، وكذا إلى المقتضيات الدستورية ذات الصلة بحماية المواطنين وضمان كرامتهم في حالات الكوارث، فإن إعلان الإقليم منطقة منكوبة أصبح ضرورة ملحة لتعبئة الإمكانيات الاستثنائية وتسريع وتيرة التدخل.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- مدى عزم الحكومة إعلان إقليم تاونات منطقة منكوبة، بما يتيح تعبئة الموارد المالية الاستثنائية وآليات التضامن الوطني؟
- الإجراءات الاستعجالية التي سيتم اتخاذها لفك العزلة عن الدواوير المتضررة، خاصة عبر إصلاح الطرق والمسالك وإعادة ربطها بالشبكات الأساسية؟
- البرنامج الحكومي لإعادة الإعمار وجبر الأضرار، خاصة ما يتعلق بإعادة بناء المنازل المتضررة وتعويض الفلاحين عن خسائرهم؟
- ضمان الدعم الاجتماعي والنفسي والصحي للسكان المتضررة، خاصة الفئات الهشة؟
- التدابير المستقبلية التي تعتزم الحكومة اتخاذها لتعزيز البنيات التحتية بالإقليم والرفع من جاهزيته لمواجهة الكوارث الطبيعية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

